توظيف التقنيات الحديثة

في تصميم فضاءات البرامج التلفزيونية

Utilizing modern techniques in the design of television program spaces

م.م. بان احمد ابراهيم

م.م. بان أحمد إبراهيم
الجامعة العراقية / كلية الاعلام
Assistant teacher:BAN AHMED IBRAHIM
University of Iraq /Faculty of Information
ban-ahmed2002@yahoo.com
بغداد ٢٠١٨م - ١٣٣٩هـ

ملخص البحث

تناول البحث الحالي لدراسة دور التقنيات الحديثة في فضاءات البرامج التلفزيونية لشبكة الاعلام الوطنية العراقية (فضاء فنجان الصباح والأخبار) لتحقيق الأداء الوظيفي والجمالي للتعبيرعن الفكرة البرامجية والجذب البصري للمشاهد في أربعة فصول فكانت مشكلة البحث تجسدت بالسؤال التالي (ما هو دور التقنيات الحديثة في فضاءات البرامج التلفزيونية)؟ لذا كان الهدف من البحث إبراز أهمية توظيف التقنيات الحديثة في تصميم فضاءات البرامج التلفزيونية للتعبير عن الفكرة البرامجية فقد شمل الفصل الأول تحديد مشـــكلة البحث والحاجة إليه وتحديد مصطلحاته الأدبية والعلمية إما الفصل الثاني فتضمن تفصـيلاً للإطار النظري

الذي اعتمدت عليه الباحثة والذي تكون من بحثين الأول تناول توظيف التقنيات الحديثة في التصميم الداخلي أما المبحث الثاني فقد تناول تقنيات العناصر المحددة للفضاء الداخلي .ومن خلال تلك المباحث تم التوصل إلى مؤشرات الإطار النظري التي تصب في موضوع البحث والتي ساعدت في الوصول إلى طريقة منهجية للبحث المعتمد في الفصل الثالث الذي تضمن إجراءات البحث ومنهجيته ، إذ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لمجتمع البحث على وفق مسوغات أوضحتها الباحثة للتحليل من خلال مؤشرات الإطار النظري . أما الفصل الرابع فقد تضمن استعراضاً للنتائج التي تلخصت منها المادة النظرية للفصل الثاني وبعدها الاستنتاجات التي توصلت أليها الباحثة من دراسة مجتمع البحث ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات .

Abstract

The current research to study the role of modern techniques in the TV programs space for the Iraqi national media network (morning and news space) to achieve the functional and aesthetic performance to express the program idea and the visual attraction of the viewer in four chapters. The problem of research was represented by the following question: What is the role of modern technologies in the program spaces TV)? The purpose of the research was to highlight the importance of employing modern techniques in designing the spaces of television programs to express the idea of the program. The first chapter included identifying the problem of research and the need for it and defining its literary and scientific terms. The second chapter provides details of the theoretical framework on which the researcher relied. Modern techniques in interior design The second topic dealt with techniques specific elements of the interior space.The researcher was able to arrive at a systematic method of research adopted in the third chapter, which included the research procedures and methodology. The researcher adopted the descriptive approach of the research society based on the rationale presented by the researcher for analysis through the framework indicators Theoretical. The fourth chapter included a review of the results, which summarized the

theoretical material of the second chapter and then the conclusions reached by the researcher to study the research community and then make recommendations and proposals.

الفصل الأول

مشكلة البحث:- فرض العصر الرقمي أساليب جديدة في عملية تصميم فضاءات البرامج التلفزيونية على صعيد التقنيات الحديثة من شاشات عرض وإضاءة وصورة إلى جانب الخامات فصار بالإمكان تغيير شكل فضاء العرض التلفزيوني حسب طبيعة البرنامج من ناحية الألوان والضوء والمؤثرات الصوتية وتأثيرها في التعبير عن الفكرة وإيصالها إلى المشاهد لذا تولدت فكرة هذا البحث منطلقة من مشكلة بحثية .ما هو دور التقنيات الحديثة في تصميم فضاءات البرامج التلفزيونية .

أهمية البحث:- يُعنى التصميم الداخلي لفضاءات البرامج التلفزيونية بالأداء الوظيفي والجمالي للتعبير عن الفكرة البرامجية والجذب البصري للمشاهد . إذ تكمن أهمية البحث في إثراء الجانب المعرفي في توظيف التقنيات الحديثة في فضاءات البرامج التلفزيونية من الناحية الأدائية والجمالية والذي يلقي بفائدة علمية إلى جميع الباحثين والدارسين لا سيما في مجال التصميم الداخلي.

هدف البحث: ابراز أهمية توظيف التقنيات الحديثة في تصميم فضاءات البرامج التلفزيونية للتعبير عن الفكرة البرامجية ؟

حدود البحث

الحدود المكانية :توظيف التقنيات الحديثة في تصميم فضاءات البرامج التلفزيونية.

الحدود المكانية :استوديوهات شبكة الإعلام الوطنية العراقية.

الحدود الزمانية : استوديوهات شبكة الإعلام الوطنية العراقية من ٢٠١٢- ٢٠١٧

تحديد المصطلحات:التقنية الحديثة هي وسيلة من أجل تحقيق وظائف لهذا يرى إن التصور الأدائي للتصميم يوجه كل الجهد ليضع الإنسان في علاقة صائبة مع التقنية ، فالاستعمال الجيد لهذه التقنية على أنها وسيلة هو النقطة الجوهرية في هذه المحاولة(١،ص١١٤) .

التعريف الإجرائي للتقنية : هي تنوع الوسائل وتعدد الطرق باختلاف طبيعة المواد الخام والأدوات والآلات المستخدمة بتطبيق علمي لإيجاد شيء جديد ومفيد في مجال التصميم الداخلي باختلاف الأهداف الوظيفية التي تسعى إلى تحقيقها، ويعرف البرامج

التلفزيونية على انها " بث مضامين ومواد متنوعة إلى مختلف فئات جماهير المشاهدين والمستمعين " (١،ص٣٢) أو يعرف على انه " مادة صورية ، صوتية تقدم من التلفاز وهي ذات هدف معين، وتخاطب عينة من المشاهدين بلغة وتتميز بعنوان ولحن دال يميزها عما يسبقها ويليها ". (١٩، ص٧)

التعريف الإجرائي للبرامج التلفزيونية :هو توصيل رسالة للتأثير في نفوس المشاهدين عبر البرنامج التلفزيوني وهذه الرسالة ليست فقط مستلمة من موضوع البرنامج التلفزيوني وإنما من تصميمه الداخلي من خلال تنظيمه الشكلي وما يحمله من معان قد تعزز الهوية القومية والوطنية .

الفصل الثاني / المبحث الأول

توظيف التقنيات الحديثة في التصميم الداخلي

أن ما يسعى أليه المصمم الداخلي هو علاقة الوظيفة بالشكل باستخدام التقنيات الحديثة التي تلائم عصر وبيئة ذلك الفضاء والتصميم الداخلي فعالية خلاقة تتضمن إيجاد شيء جديد ومفيد لم يكن موجوداً من قبل، يتطور وفقاً للتغيرات التقنية التي تعزز أثر وقوة وهيمنة العناصر في العلاقة مع الفضاء الداخلي ، والتقنية هي معرفة الوسيلة في حين أن العلم هو معرفة العلة كما إنها عبارة عن أفكار تتعلق بتطبيقات علمية في مجال الصناعة ويترتب عليها تقدم واضح في مجال الفن والتصميم ومن البديهي أن تتعدد التقنيات وتختلف في ما بينها باختلاف الأهداف الوظيفية التي تسعى إلى تحقيقها كما أن نتاجها النهائي يختلف باختلاف مكوناتها ومدى تأثير هذه المكونات في مجال العملية التقنية وباختلاف طبيعة المواد الخام والأدوات والآلات المستخدمة وتنوع الوسائل وتعدد الطرائق وتطور النظم كلها تؤدي إلى ظهور تنوع كبير من التقنيات(٦ ،ص٣٨٤) ،ولعل أهم ما يميز التقنية هو ذلك الحوار الخفي المتناغم والمختلف بين المادة والأداة والطريقة واليد وتطور أحدها على الآخر وفي فن التصميم الداخلي الذي ازداد تنامياً وتطوراً واقترن بعصر الصناعة منذ حلقاتها الأولى تغدو التقنية أكثر أهمية وضرورة للمنتج النهائي حيث تمتزج الوظيفة بالجمال ويتبع الشكل الوظيفة في التصميم ويصبح للتقنيات قيم جمالية ذات علاقة مباشرة بالمادة وطريقة معالجتها أو صياغتها ويكمل هذا الجمال توافق تلك التقنية مع الوظيفة التي يؤديها ذلك التصميم فإذا ارتبطت التقنية بالجمال في الفنون عموماً فإن التقنية في التصميم ترتبط غالباً بالوظيفة والجمال معاً(١٥،ص٢٨-٢٩) ومن هذه النقطة تبرز أهمية التقنية في تحقيق التصميم لهدفه الوظيفي والأدائي ومن خلال مداومة العملية التصميمية تتحول الخبرة إلى مهارة في استخدام تقنيات التصميم الداخلي لتوظيف

الخامات والمحافظة على الخصائص البيئية ، بحيث يكون المصمم الداخلي قادراً على صياغة نغمة تصميمية جديدة تتضافر مع تفاعل مفردات البناء العام للفضاء الداخلي ، بدءاً من اختيار التصور الذاتي إلى تقنيات التصميم إلى الخامات ، ثم توظيف ذلك كله بأسلوب تتحقق فيه القيمة الجمالية الجديدة والتي تتحقق من وجودها الوظيفة النفعية للمستخدم (١٥،ص١٥٧) ، والفضاءات الداخلية في واقعها الوظيفي والشكلي مقترنة بتتابع التقنيات تتابعا منظماً ، إذ تتمثل وظيفة التصميم في تحقيق مطالب الإنسان الحسية من ناحية المقياس والشكل وطريقة الإضاءة واتصال الفضاءات مع دراسة لطبيعة هيئة الفضاء وتصرفه في الفضاء

شكل رقم (١)

وتأثير الفضاءات المختلفة عليه، ولأن كل نوع من الأبنية تفرضه وظائف وفعاليات واحتياجات معينة تختلف عن نوع آخر من الأبنية على الرغم من وجود أمور جوهرية مشتركة مثل فضاءات العرض التلفزيوني إذ تختلف فعالياته حسب طبيعة وفكرة البرنامج من حيث الحجم ومن ناحية الملحقات المكملة لكل فعالية على حدة(١٠،ص١٤٠) ، فالمصمم لا بد من أن ينظر إلى أفضل الطرق التي يمكن من خلالها إن يكوّن الفكرة ويكتشف الشكل والطريقة التي يستخدمها في التنفيذ لتمكنه بالتالي من عملية الإبداع وتكوين الأشكال بتقنيات حديثة تتفق مع وظيفة التصميم وشكله كما في الشكل رقم (١) ، ولهذا لابد إن يراعي المصمم الجوانب الوظيفية والجمالية لتصميم الفضاء الداخلي لكي يصل إلى ذروة الإبداع في العملية التصميمية (٨،ص٢١)، وتعتمد عملية المصمم على قدرة المصمم على الابتكار، لأنه يستخدم ثقافته وقدرته التخيلية ومهاراته الإبداعية في تصميم فضاء داخلي يتصف بالواقعية والجدية ليؤدي الوظيفة التي وضع من أجلها(١٠،ص٤٣). وعليه فأننا على قناعة تامة بأن تقنية العصر هي بمثابة ثقافة العصر، والمؤثرات الناجمة عن تقنية العصر والمستقبل ، وأثارها على تصميم الفضاء الداخلي باعتبارها إنسانية المنشأ والدوافع والناتج ، يجعلنا لا ندعي الثبات المطلق للإبداع الشعبي ، ولا نتجاهل معطيات العصر

من أنظمة وخامات واحتياجات للإنسان بهدف توظيف ما يحوطه في بيئته لخدمة أغراضه النفعية.

تقنية الصورة التلفزيونية والرقمية

الله هو المصور أبدع كل شيء خلق الإنسان من طين وصورهُ كيف شاء في أحسن صورة وعلمه رسم الصور والتعبير بها وتصميم وقراءة الصورة وتذوقها لذلك أن الصورة هي أول الفنون البصرية التي خلقت لغة جديدة استحوذت بها على طاقة البصر ، فشهدت الصورة عدة تحولات فنية في العصر الحديث وكان لها تأثيرات كبيرة في خلق مفاهيم جديدة على كافة الأنشطة الثقافية والمعارف الإنسانية(٩،ص٢٠) . أن الصورة اليوم هي لغة عصرية باتت تشكل أحد أهم مكونات الثقافة والمعاصرة ،فثقافة الصورة تستند على التطور التقني وتكنولوجيا المعلومات ، وتعد الصورة إحدى أهم وسائل التعبير عن الأفكار والمفاهيم وتفوق قوة تأثيرها الكلمات والعصر الذي نعيشه هو عصر الصورة .وذلك بتحول مكانة الصورة ومركزها من الهامش إلى بؤرة التركيز والاهتمام وذلك لما أصبحت تمتلكه من قوة التعبير والإيحاء .فالصورة قوة اتصال بالغة الثراء إذا ما أحسن بناؤها وتوظيفها(٧،ص٢٣٩) ، أن الصورة أو الشكل ينطوي على تنظيم للدلالة التعبيرية ، ويجب أن تتوفر فيها عناصر وشروط تتظافر جميعها من أجل جلب المتعة والمسرة للمشاهد ، وأن الصورة التي يشاهدها المتلقون لم تعد مجرد صورة ولكنها صورة تمثل الذكاء التكنلوجي حيث لا تكمن الهوية في مكان أو موضوع أو شخص بعينه لقد تحول المشاهد من التعامل الأحداث إلى التعامل مع صور للأحداث أصبحت كأنها هي الأحداث لقد تحول المشاهد من التعامل مع مجرد تمثيلات عقلية للموضوعات والأشخاص والأحداث إلى التعامل الإدراكي البصري معها والذي يوشك أن يكون فعلياً واقعياً حقيقياً ومع أن التكنولوجيا والوسيط الخاص بالصورة يقومان بالتوسط بين الصورة والمتلقي(٩،ص٢٢). أن تطور الصورة الرقمية أدى إلى تحولات جذرية في معنى الصورفي الثقافة الإنسانية .وتختلف الصورة الرقمية عن الفوتوغرافية في أنها صورة مولدة من خلال الكمبيوتر أو على الأقل معززة بالكمبيوتر وتستمد القيمة الخاصة بالصورة الرقمية من دورها كمعلومة ، وكذلك من تميزها بوصفها صوراً يسهل الوصول إليها والتعامل معها أو معالجتها وتخزينها في الكمبيوتر أو على مواقع الانترنيت .ويمكننا أن نرى كيف أن كل حقبة زمنية خاصة بتكنلوجيا الصورقد أفرزت مجموعة من المحاكاة التي يجري من خلالها تقييم الصورة وإدراكها ، وإن

والأنظمة الحسية الخاصة بالكمبيوتر من أجل أن تضع جسد المستخدم للكمبيوتر من العائد أو التغذية الحيوية المباشرة مع هذه التكنلوجيا ذاتها وكذلك مع العالم الذي تقوم هذه التكنلوجيا بمحاكاته ، ومن الخصائص المميزة لأنظمة العالم الافتراضي أنها تطلق العنان للمشاهد ، أو تحرره من وضعه الخاص في الحيز المكاني المحدد مما يسمح له بالإحساس بخبرة إدراكية طليقة وحرة أن كثير من الصور البصرية التلفزيونية هي عناصر أساسية في الروايات التفاعلية التي يمكن من خلالها الإبحار لخلق مسارهم الفردي الخاص عبر الفكرة الخاصة في البرنامج التلفزيوني(٩،ص٢٠).

التصميم الداخلي للأستوديو التلفزيوني

عندما نستخدم كلمة التصميم الداخلي في أحاديثنا العامة ، فإننا نعني بها عادة التجميل أو الزخرفة وتثير في الذهن بعض الصور الجمالية التي يترتب بها البيت أو المحالات إلا أن استخدام هذه الكلمة عند الحديث عن التصميم الداخلي في التلفزيون يعني أشياء أخرى أكثر وأبعد من مجرد التجميل أو الزخرف وجعل المناظر مريحة أو خلابة فهي قد تكون كذلك بالفعل إذا دعت الضرورة، وقد تكون على العكس من ذلك تماماً بحيث تدعو إلى الشعور بالخوف والكآبة والبؤس ، وعلى هذا النحو كلمة تصميم داخلي تتضمن كل ما يمكن أن يشاهد من الصور التلفزيونية من مناظر وأثاث وخلفيات ، فهي تشير إلى المنظر المصنوع داخل الأستوديو وبكل ما يشتمل عليه من محتويات ومستلزمات مثل قطع الأثاث والستائر والخلفيات والأشكال المصنوعة من الأخشاب(١٢،ص١٧٧)، فلا بد أن يكون من أهداف التصميم المرئي في التلفزيون تحقيق الاداء الوظيفي والجمالي للفضاء الذي تقع فيه الأحداث ،لأن الصورة التلفزيونية لا بد أن تتسم بجعل الفن مريحاً للبصر إضافة إلى هذا إيجاد وتحديد عناصر الصورة المكانية لوقوع الأحداث للتعبير عن الفكرة البرامجية مع بقايا عناصر الإنتاج فيكفي مشهد اللقطة وحركة الكاميرا والإضاءة وغير ذلك من العناصر لتدعيم وتوضيح الفكرة البرامجية للجذب البصري للمشاهد وتهيئة الظروف المناسبة للإنتاج ، والإيحاء بواقعية مكان التصوير بشرط أن يتسم بالبساطة لأنها أقصر الطرق لإقناع المشاهد والتأثير فيه ، كما أنها من أهم عناصر التكوين الجيد للصورة التلفزيونية والملائمة والانسجام والقدرة على التعبير عن الأحداث التي يتم تصويرها فيه، وذلك يعني ببساطة أن فضاءات البرامج الغنائية مثلاً ، لا بد أن تختلف عن فضاءات برامج المناقشة أو البرامج الدينية تتناسب من حيث التصميم والشكل والواقعية مع زمان وقوع الأحداث ومكانها ، وأن تتميز ألوانهُ بالألفة وأن تتناسب مع

مكونات الصورة وأن تعبر عن الجو النفسي للبرنامج ولأحداثه (١١،ص٥٤) وتتجنب بعض المحطات الصغيرة مشكلة إقامة ديكورات ثابتة يمكن استخدامها في العديد من البرامج كالأخبار والأحاديث والمناقشات (١٣،ص ٢٧٨) ، ويلجأ المخرج دائما إلى المصمم الداخلي لتنظيم فضاءات مشاهد برامجية وهم بدورهم وطبقاً لدراساتهم ومهاراتهم الفنية يوفرون للمخرج الفضاء الذي يتناسب مع البرنامج الذي يقوم بإخراجه ،مستخدمين في ذلك مجموعة مسطحات ووحدات مبنية ووحدات مغلفة وخلفيات مختلفة كما يقومون بتجديد معالم الفضاء في شكله النهائي على الورقة أو على شاشة الكمبيوتر ويوظفون الإكسسوارات المختلفة للحصول على أفضل صورة مرئية وفنية لهذه الفضاءات (١١،ص٥٤) ، وبعد ظهور شاشة البلازما الكبيرة كتقنية حديثة أصبحت تستخدم كديكور خلفي لبعض البرامج التلفزيونية للعرض من خلال الصورة والعناوين والتصاميم المطلوبة كتغيير متجدد لخلفيات البرامج بما يلائم وطبيعة البرنامج فضلاً عن الحاق الكاميرات الحديثة داخل الأستوديوهات أجهزة حديثة تسهل مهمة عمل مقدم البرامج منها شاشة توضع فوق الكاميرا التي تصور المقدم تسمى **القارئ الآلي** Auto cue : (وهو عبارة عن جهاز عارض للمادة المكتوبة التي سوف يقرأها المذيع أثناء النشرة وبعد تحريكها بواسطة عتلة صغيرة يحركها المذيع بيده أو رجله لتقليب الصفحات المكتوبة أمامه من خلال الشاشة الكبيرة المثبتة بالكاميرا التي يقرأ أمامها المقدم التلفزيوني فقرات البرنامج)،ويعتبر الديكور التلفزيوني في جميع البرامج سواء (السياسية ،الاجتماعية الرياضية) من أهم عناصر نجاحها وتميزها وتقع مسؤولية نجاح الصورة البصرية التي سيتم عرضها على عاتق المصمم الداخلي التلفزيوني بالدرجة الأولى فالمصمم يقوم بتصميم البيئة المناسبة للحالة الدرامية أو المشهد التلفزيوني والذي يتمتع بخصائص تشكيلية وتعبيرية خاصة وحسب فكرة البرنامج الأمر الذي يتطلب منه الجهد الفكري والتخيلي وسعة الأفق الابتكاري في ميادين الفنون كافة (التصميم ،التصوير ،النحت ،الكرافك) كما في الشكل (٢)،ليمكن من توظيف هذه الفنون في مكانها الصحيح الذي يخدم فكرة البرنامج

شكل رقم (٢)

والوصول إلى مشهد تلفزيوني جميل ومؤثر(١١،ص٥٨) ، ويشكل الفضاء العرض التلفزيوني الحيز الذي يضم عناصره المختلفة بما فيها التقنية ومن أهم العناصر التشكيلية الرئيسية لكون حرية المصمم الداخلي تعتمد في المقام الأول على كبر أو صغر مساحة الفضاء المخصص لتنفيذ المشهد ضمن حدوده والعناصر المكونة له ،فالفضاء الواسع يطلق يد وخيال المصمم الداخلي بشكل غير محدود والعكس صحيح لأنه يمكّنه من تضمين تصاميمه عناصر ومساحات كان سيضطر لإلغائها في حال عدم توفر الفضاء المناسب أو سيدفعه لاعتماد نمط معين من التصميم والعزوف عن أنماط أخرى مما يضعف التصميم فواجهات البرامج التلفزيونية كاللوحة الفنية تحتاج إلى فضاء يحضن عناصره ضمنه لتعزيز القيمة التعبيرية والجمالية لتصميم المشهد (١٢،ص١٧٨) وبذلك يعتبر فضاء البرامج التلفزيونية لوحة فنية يرسمها المصمم الداخلي كما تخيلها مستوح أفكاره من النص المكتوب في حين يعمل مصمم الإضاءة على إبراز مواطن القوة والجمال في الفضاء وتأكيد الظل والضوء والجو العام للبرنامج وكل ذلك يتم بالمشاورة والتنسيق مع المخرج ورؤيته العامة للمشهد التلفزيوني.

شكل رقم (٣)

المبحث الثاني /العناصر المحددة للفضاء الداخلي

المحددات العمودية:

الجدران:- تمثل الجدران المحددات العمودية ذات الفعل الأكبر حضوراً من الناحية المرئية ، لذا فهي تخدم الغرض الوظيفي والجمالي، هناك نوعان من الجدران التي تناسب خصوصية فضاء الأستوديو، تصنف حسب إنشائها ، منها الإنشائية وهي ثابتة وعنصر أساسي في إسناد السقف تتميز بإمكانيتها للعزل الصوتي والحراري وقدرتها على امتصاص الصدى داخل فضاء الأستوديو، ومنها غير الإنشائية وهي الأنسب في تصميم فضاء البرامج التلفزيونية ،لكونها تخدم الجانب الوظيفي والجمالي، لما تتميز به من مرونة من حيث الحركة والحرية في تشكيل الفضاء حسب فكرة البرنامج ،

وهناك أنواع مختلفة من تلك القواطع التي تحدد فضاء البرنامج التلفزيوني منها القواطع التي تصنع من خامات متنوعة مثل(الخشب المعاكس، M.D.F،الفورميكا(٣٣،ص٤)، الزجاج المقسى أو الفلكس) ،والستائر والشاشات

شكل رقم (٤)

والإضاءة الليزرية التي تمثل قواطع وهمية غير حقيقية . ان المعالجات اللونية لسطوح الجدران الداخلية لابد إن تنفذ تقنياً وفق نظام لوني متناغم ومتوافق مع فكرة البرنامج(٢٨،ص٢٢٤-٢٢٦)كما في الشكل (٣) ، كما يمكن أن تعالج سطوح الجدران بزخارف (هندسية ونباتية..) أذ تحقق تأثيرات ملمسيه مختلفة ومتباينة لأن انعكاسها على المشاهد يؤثر على إحساسه باتجاهات مختلفة . وهنا تشير الباحثة إلى صعوبة الاحتكام إلى نظام تصميمي محدد او تحقيق الملمس الأنسب لبرامج القنوات التلفزيونية لأنهما مشروطان بفكرة البرامج ونوعه.

المحددات الأفقية

الأرضية: تعد الأرضية العنصر الأساس الذي يوفر القاعدة الداخلية الذي تقوم على أساسه بقية العناصر الأخرى وهي تعد سطوحاً منبسطة تمثل مسرح الإحداث الذي تتحقق عليه الأنشطة الإنسانية وتتحمل إثقال كافة العناصر(٢٥،ص١٦٤)، وهذا يعني تميزها بالمتانة والتحمل، والأرضية تخضع لمعيارين وظيفي وجمالي . وأرضية فضاء البرامج باختلاف أنواعها (بلاط ،خشب ،سجاد ... الخ) ذات أهمية في تشكيل الفضاء الداخلي للبرنامج لا تختلف عن الجدران وباقي عناصر الفضاء . ويمكن توظيف الأرضية لتكون احدى الأدوات للتحسين الجمالي والوظيفي داخل فضاء البرنامج . إذ يمكن معالجتها باستخدام نوع من مواد الإنهاء ذات النقوش او أنماط

زخرفيه معينة فالنقوش الناعمة تعطي انطباعاً بسطوحها الناعمة(١٦،ص٢٦). كما هو معروف عند اختيار الألوان المضيئة لقشرة الأرضيات فأنها ستعكس معظم الضوء الساقط عليها مما يجعل الفضاءات الداخلية تظهر وكأنها أكثر تألق من الأرضية ذات الألوان الداكنة ويمكن إن تكون القيمة اللونية الأنسب لقشرة أرضية البرنامج قليلة الانعكاس للضوء لكي لا تؤثر على بقية عناصر الفضاء(٢٥،ص١٦٥).كما ان تحقق المستويات المختلفة للأرضية يعطي بعداً إضافيا، وديناميكية عالية داخل فضاء البرنامج(١٨،ص١٠٢) إن جمالية الأرضية تعتمد بشكل أساس على نوع مادة الإنهاء المستخدمة التي تكون على نوعين أرضيات معمارية وأرضيات زخرفيه ونعني بالأرضيات المعمارية التي تدخل ضمن العمل الإنشائي للبناية مثل البلاط، والمرمر وأرضية الاسمنت أما الأرضيات الزخرفية فتدخل ضمن عمل المصمم بشكل أساسي بما يضمن تحقيق الوظيفة والجمال.

السقوف :وهي المحدد الأفقي الموازي لأرضية الفضاء الداخلي وتحديد بعده العمودي ،ويعد السقف العنصر الواقي والساتر للفضاء والموفر للحماية الفيزيائية لمستخدميه، وللسقوف أثرا بصرياً فاعلاً في تشكيل الفضاء الداخلي كونه يتقبل إضفاء تشكيلات فنية عليه، فضلاً عن تقبله للتراكيب ذات التشكيلات المختلفة لوحدات الإضاءة الصناعية ، ويمكن إن تضاف إلى السقوف الإنشائية سقوف غير إنشائية (سقوف ثانوية) وهذه السقوف تضاف وفقاً لضرورات وظيفية أو شكلية أو تعبيرية. تستغل السقوف الإنشائية لتعليق أعمدة وحدات الإضاءة الصناعية ضمن فضاء البرنامج داخل الأستوديو ولإمداد الاستهلاك الكهربائية(٢٦،ص٢٩) كما في الشكل (٤).

التقنيات الحديثة لخامات العزل الصوتي والحراري

تتنوع الخامات المستخدمة داخل الفضاء الداخلي فقد تكون لحاجة وظيفية او لحاجة جمالية تعبيرية توزع حسب فكرة التصميم وطبيعة البرنامج ، فالخامة تشكل أساسا بنائياً لأي عمل تصميمي. يعتمد المصمم في اختيارها على عدة معايير منها الخواص الفيزياوية للخامة من ملمس وقوة ومتانة ، وموازنتها مع متطلبات الوظيفة أو يتم اختيارها لأعراف اجتماعية متعارف عليها بين إفراد الجماعة مثلا تعطي خامة خشب الصاج إحساس بفخامة المكان . فضلا عن ارتباط الخامة ببيئة معينة مثلا ارتبطت خامة الخيزران بأثاث الحدائق(١٤،ص٨١) . يتميز تصميم البرنامج التلفزيوني بإمكانية التنوع في التعامل مع التقنيات الحديثة للخامة تلبية لمتطلبات وظيفية وتعبيرية تفرضها فكرة البرنامج لذا على المصمم إن يكون بوعي كامل عما

وظيفية وتعبيرية تفرضها فكرة البرنامج لذا على المصمم إن يكون بوعي كامل عما تحمله الخامات من خواص فيزياوية وقيم تعبيرية لتكون احد العناصر المرئية الأكثر فعالية في إنجاح التصميم إذا ما اختيرت بما يلائم طبيعة البرنامج. ومن أهم الخامات والمواد المستخدمة في تصميم الأستوديو والبرنامج هي مواد العزل الحراري والصوتي. وهي احد مهام المصمم الداخلي المهمة في تصميم فضاء البرنامج ، فللصوت تأثير مباشر في البيئة الداخلية لفضاء الأستوديو على الأداء الأمثل لفضاء البرنامج، لذا على المصمم إن يتحسب للعزل الصوتي، الذي يعرف بأنه " عملية منع انتقال الصوت من مكان إلى أخر كلياً أو جزئياً وذلك بالاستفادة من خصائص بعض المواد ، كرداءة التوصيل الصوتي لتوفير بيئة داخلية مثالية لأستوديو التلفزيون، واختيار خامات تختلف في درجة امتصاصها وعكسها للأصوات الساقطة عليها في تصميم عناصر الفضاء ، فالمواد الصقيلة ذات قابلية على عكس الأصوات اكبر من المواد الخشنة فهي ذات فاعلية عالية في امتصاص الصوت ، وذلك يتمثل في عناصر فضاء الأستوديو ومفروشات وأثاث(١٦،ص١٤٣) وفي حالة الفضاء بحجم كبير وكافٍ لأحداث الصدى فيفضل استعمال الأسطح المشتتة على الجدران والزوايا ذات الاتجاه الداخلي، وان يكون السقف أفقيا عاكساً ليعطي تقوية صوتية متجانسة عن طريق الانعكاس الصوتي(٤،ص٢٠٦).ومن المواد عازلة للصوت التي تناسب استوديوهات القنوات الفضائية :

***الخرسانة الباثة للضوء** :وهي اقل قوة من الخرسانة التقليدية إذ تتكون من صفوف متقاربة من الألياف الزجاجية، إذ تكون الأجسام الواقعة خلفها مثل صورة ظلية مع بقاء الألوان نفسها بالنسبة للجانب الأخر وإن استخدام هذه الألواح في عملية التصميم الداخلي تعطي الإحساس بأن الفضاء متجدد الهواء والضوء (٢٤،ص٥) ويمكن توظيف هذه الخامة في جدران فضاءات البرامج التلفزيونية.

***الخرسانة المسلحة بالألياف الزجاجية:** تعتبر من أكثر المواد المركبة والمستحدثة شيوعاً في التصميم الداخلي ، وتتكون من الإسمنت والرمل بنسبة ٢ أسمنت :١ رمل يضاف اليها الألياف الزجاجية المقاومة للقلويات ، وتعمل الألياف الزجاجية على تحسين الخصائص الميكانيكية للخرسانة وزيادة مقاومتها للشد والانحناء ، وإمكانية إنتاج أرضيات ناعمة صقيلة لها معامل الانعكاس والضوء، مما ينتج سطحاً براقاً يضاهي أرضيات الرخام في الفضاءات الداخلية (٢٤،ص٦) .

***الخرسانة الشفافة** وهي مادة شفافة لها القابلية على إشعاع الضوء عند وضع مصدر ضوئي خلفها، فهي تسمح باختراق الضوء والقابلية على الإشعاع، (٢٤،ص٦). يمكن

استخدام هذه المادة في تصميم الفضاءات الداخلية للبرامج التلفزيونية كمعالجات للجدران وذلك لتفوق هذه الخامة الجديدة على الخامات التقليدية في الأداء من حيث الضغط والثني ومن حيث الجانب الجمالي تُعد مثيرة .

***التقنيات الحديثة لرخام الأونكس:** أستعمل في أكساء الأرضيات ولكن بتقنية مختلفة عن الاستعمال التقليدي لأي نوع من أنواع رخام الأرضيات ، وذلك برفعه قليلاً عن الأرض ليسمح بتوزيع مدروس لكابلات من الألياف البصرية ، والتي تنقل الضوء عند وصلها بمنبع ضوئي محولة تلك الأرضيات إلى سطوح مشعة للضوء مع إمكانية تغيير لون هذا الإشعاع عن طريق شرائح ملونة توضع بين المنبع الضوئي وبداية حبل الألياف البصرية(٢٢،ص١٩)

***الحديد**: أزداد استخدامه حديثاً في التصميم الداخلي ، لان التقنيات الحديثة عملت على سهولة المعالجة من ناحية الربط الميكانيكي ، والرسم ، والطلاء بالمينا للحماية من التآكل ويستخدم في الأثاث وفي تصميم هياكل القواطع الداخلية(٢٧،ص٣٥-٣٦).

***التيتانيوم:** هذه الخامة تمتاز بنسبة منخفضة للغاية من الامتصاص الحراري ويمتاز بأنه مقاوم للتآكل ويحتوي على نسبة منخفضة لعامل التمدد الحراري ولكنه يتميز بأنه أعلى تكلفة من الحديد وباقي الخامات ،وإنهُ يستخدم كمعالجات للجدران في الفضاءات الداخلية لما يحمله من ميزات أدائية وظيفية وجمالية(٢٧،ص٣٩).

***قشرة الخشب:** قشرة الخشب الرقائقية ذات القوالب الثلاثية الأبعاد التي تنتج بأشكال وثخانات مختلفة من (٠،٦ – ١،٥ مم)تعالج ميكانيكياً لتصميم الإشكال المنحنية بالضغط والثني وبسطوح ناعمة الملمس سهلة التنظيف وتستعمل عادةً في معالجة الجدران وتصميم الأثاث(٢٤،ص٣١).

***ألواح القشرة المتموجة:** وهي رقائق تستخدم في أكساء الجدران أو القواطع الداخلية التي تتألف من الخشب ، وهذه الخامة الجديدة رقيقة جداً إذ إنها تقريباً تطوى بسهولة ، وتمتاز أيضا بالسطوح المتموجة التي يعمل على امتصاص الصوت جيداً ، وينتج أنواع منها رقيقة بما يسمح للضوء بالمرور(٢٤،ص٣١) .

*٢**ألواح البولي فينيل كلورايد :** أصبحت قريبة جداً من المواد الطبيعية باللون والملمس والمواصفات ، حتى أنها في بعض الأحيان تتفوق على المواد الطبيعية لأخذها إيجابيات تلك المواد ومعالجتها للكثير من سلبياتها ، كالرطوبة والقساوة والتعايش مع البيئة ، من حيث المقاومة للعوامل الجوية ، وذات مظهر ولون جيد ، وتصلح بديلاً للعديد من الخامات كالألمنيوم والخشب والجبس والإسمنت ، وتنتج

بقياسات مختلفة وألوان مختلفة تستخدم في معالجة الجدران والسقوف (٢٢،ص٢٢-٢٣).

***مشمع الفينيل** : يأتي في مجموعة متنوعة لا حصر لها من الألوان والنقوش التي تحاكي أغلى أنواع الأرضيات مثل الخشب والرخام، وفي الآونة الأخيرة تم ابتكار أساليب وتقنيات حديثة عملت على تحسين أدائه إذ قدمت التقنيات الحديثة مجموعة كبيرة ومتنوعة من القوام ، والخامات ، والصور، الأمر الذي يجعله كثير الاستخدام لأنه أفضل طريقة وأقل كلفة لتغطية عيوب السطح (٢٩، ،ص٢٧٥).

***ألواح الارمسترونك السقفية:** تستخدم على نطاق واسع في التصميم الداخلي نظراً لخصائصها الصديقة للبيئة ، وتستخدم على نطاق واسع في الاستوديوهات والفنادق والمسارح والمطاعم ويمكن الاستفادة من هذه السقوف في مختلف المواصفات وفقاً للوظيفة المطلوبة، وتقدم هذه السقوف أعلى مستويات من الأداء في التقليل من الضوضاء فضلاً عن المظهر الجمالي في الفضاء الداخلي وتنتج بأبعاد وألوان وأشكال مختلفة(٣٠،ص٢).

***ألواح البولي كربونيت:** وتتميز هذه بالخفة والقوة والمتانة مقارنة بالزجاج ويمكن أن تحل محل الزجاج في التطبيقات ويمتاز بشفافية عالية للضوء وقابلية العزل الحراري وثبات ألوانه وسهولة التركيب ومرونة التشكيل ينتج بقياسات وأشكال مختلفة، فهو يقدم حلولاً وظيفية وجمالية في التصميم الداخلي(٢٢،ص١٦) .

العناصر التأثيثية فضاء البرامج التلفزيونية :

لابد إن يكون الأثاث مرآه للفكرة الكامنة وراء البرنامج . وان الجمالية بين قطع الأثاث ليس في أسلوبها وتصميمها فقط وإنما في الانسجام الحجمي والخامة المستخدمة بين وحدات الأثاث وبين الفضاء ككل وكما أن لكل برنامج فكرة مختلفة تحتاج إلى أثاث خاص بها لتحقيق هذه الفكرة (٢٥،ص٢٤١). لذا فأنه يؤدي من خلال خصائصه المرئية أثراً في ظهور الخواص التعبيرية لفضاء البرنامج .

أثاث الجلوس: ويشمل كل وحدات الجلوس كالأرائك والمقاعد التي يجب أن تصمم لتتحمل وزن وهيئة من يستخدمها ، وبنسب تتناسب وحجم الفضاء،وغالباً ما تكون منجدة بالكامل ومنها منجد من القاعدة والظهر فقط أو ما يكون منجداً بشكل منفصل عن هيكل المقعد. تشترط طبيعة البرنامج نوع الأثاث إذا كانت أريكة أو كراسي أو جلسة مكتبية (طاولة وكراسي). إما البنية الشكلية لوحدات الجلوس فيجب أن تتناسب ونوع البرنامج فالأثاث الذي يتمتع بأشكال أنيقة وألوان رسمية يتناسب والبرامج الجادة الموجهة لفئة معينة من المجتمع، أما الأثاث ذات الألوان البراقة والإشكال التي تتميز

بالحداثة والغرابة فهي تناسب البرامج الترفيهية الموجهة إلى فئة معينة أخرى من المشاهدين(١٤،ص١٥٧). ينظم أثاث البرامج وفق تنظيمات متعددة، يكون خاضعاً في جوهره لقدرات المصمم المبدع في إيجاد الحلول ضمن فكرة البرنامج في تحديد نوع النظام الملائم ، والاحيز المكانية لكل قطعة، بصورة متوافقة مع فكرة البرنامج وشكل الفضاء ووظيفته، لتسهيل عملية الحركة وتحديد مسالكها ضمن الفضاء ، وهناك طريقتان لنظم توزيع الأثاث التي تسهم في تحديد اتجاه الحركة، منها يُنظم الأثاث بشكل يشغل معظم الفضاء بحيث يظهر الفضاء ضمن كيان موحد، يُكون بين وحداته مسارات رئيسية وفرعية، والأخر ينظم الأثاث في الفضاء الواحد بشكل مجاميع بحيث تُكون فضاءات صغيرة وبين هذه المجاميع تتكون مسارات رئيسية إما المرور من خلالها فيتم عن طريق مسارات فرعية. ويَتحدد النوع تبعاً لطبيعة البرنامج (٢،ص٣٧-٣٨).

تقنية الصوت في البرامج التلفزيونية

الصوت احد العناصر الأساسية المكملة للصورة وللتعامل معهُ علينا فهم طبيعة استخدامنا له والبيئة المطلوب الإيحاء بها من خلال الظروف التي تستخدم بها أجهزة الصوت ، والصوت يمكن أن يعطي إيحاء حول قرب أو بعد مصدره فالصوت الأعلى هو للعنصر المؤدي الأقرب والصوت المنخفض هو للعنصر المؤدي الأبعد كما أن الصوت يكمل إيحاء مشاعر المذيع أوالضيف المتكلم ولذلك يجب الإعداد له بتقنية عالية وبصورة جيدة ،ويجب أن يراعي واضع البرنامج تسجيل المؤثرات الصوتية بنفس الدرجة التي تكون عليها في الواقع كبديل للبيئة الفعلية فينبغي أن يكون على نفس المستوى الذي يتواجد عليه في الواقع دون المبالغة في حشد المؤثرات التي قد تبدو مصطنعة وإذا صاحب المؤثر الصوتي تعليق لفظي منطوق فيجب أن يتراجع هذا المؤثر الصوتي ويصبح في الخلفية ، ويجب أن يتناسب الصوت المستخدم مع الوظيفة التي يقدمها فالصوت المستخدم كخلفية موسيقية للبرامج في كثير من الحالات تستطيع أن ترسم صورة فنية للأصوات المراد تحقيقها كأصوات الرعد والأمواج والعربة التي تمشي متمهلة هذه الصور التي تستطيع الموسيقى أن ترسم لها خطوطاً واضحة ، وأن يكون هدف الموسيقى إدخال شيء من الراحة إلى نفس المشاهد أي خلق فترة استراحة داخل البرنامج (١٢،ص١٨٠) .

تقنيات الإضاءة واللون في البرامج التلفزيونية

الإضاءة : يعتمد المشهد التلفزيوني بشكل أساسي على الضوء وهو احد العناصر المرئية المهمة داخل فضاء الأستوديو التلفزيوني ، بوصفهِ طاقة فيزياوية تساعد في

تحديد الخواص المرئية داخل الفضاء الداخلي، وهناك مصدران للطاقة (طبيعي ينبعث من الشمس) وصناعي ينبعث بأشكال مختلفة منها الإضاءة العادية والإضاءة الليزرية، وتعد الإضاءة الصناعية الأنسب لتصميم الفضاء الداخلي للبرامج المقدمة في الأستوديو، كونها تتمتع بمرونتها في التحكم بشدة ولون الضوء وتحديد مساره وتقسيم الفضاء الواحد إلى عدة فضاءات وعمل لوحات زخرفية من مناطق الضوء والظل الموزعة بشكل متناغم كما أن التضاد بين الظل والضوء أحد أهم وسائل التكوين التي يستخدمها المصمم الداخلي وأكثرها تعبيراً وتستخدم فيه عدة أنواع منها :

- الإضاءة الرئيسية : مهمتها توزيع الإضاءة على المشهد بشكل عام .
- الإضاءة الموجهة : وتخُصص على عنصر معين بهدف إبرازه
- الإضاءة الملونة : الهدف منها إما تشكيل فني في خلفية المشهد التلفزيوني ،أو المساعدة في تأكيد عنصرمعين بحاجة إلى إضاءة ملونة .
- الإضاءة المنظورية : وتفيد في التأكيد على القريب والبعيد، وإظهار العمق في المشهد التلفزيوني وهو ما يسمى المنظور الهوائي .
- الإضاءة الخلفية :تستخدم لإضفاء بريق وسطوع على حواف العناصر المكونة في المشهد التلفزيوني وتوصف عادة بأنها هي التي تفصل الموضوع عن الخلفية .

لم يعد دور الضوء مقتصرا في المساعدة على الإظهار والكشف في أي نوع من الفضاءات الداخلية (خاصة ،عامة) ، إنما يعد عاملاً جمالياً (١٧،ص١٤-١٧) . وللضوء قيمة تعبيرية مرتبطة بالمكان لذا على المصمم احتساب القيمة التعبيرية للضوء ومدى تأثيرها في نفسية المشاهد واستغلال تلك الخاصية في تعزيز تعبيرية فضاء برنامجه ، ومن خلال الإضاءة يمكن إبراز تفاصيل المشهد التلفزيوني والتأكيد على الأجواء المختلفة (منزل ،مقهى ليل ، نهار.....إلخ) كما تلعب دوراً هاماً في إظهار الحالة المعنوية والنفسية للمشهد التلفزيوني ، فضلاً عن توجيه نوعية البرامج الخاصة للفئات العمرية المختلفة من كبار وصغار وظروفها المختلفة من حيث الانطباعات المتنوعة ما بين الهدوء والحركة والنشاط والسكين.

اللون : يشكل اللون دورا أساسا في التصميم الداخلي من فاعلية في إظهار الأفكار وجذب الانتباه، لتبيان المحتوى الرمزي للأشكال والعلاقات داخل التصميم بما يدعم ويقوي مقصده، فضلا عن أهمية استخدام اللون كأداة تصميمية يستطيع من خلالها تعريف شكل الفضاء ، وإعطاء الإحساس بالأبعاد والحجم والعمق ، ونحس بجمال اللون من خلال مضمونه ، والتوزيع اللوني يحتاج إلى حسن الاختيار وتوافق النسب وان تصمم الألوان وفقاً لدرجة الضوء التي سترى عليها وان تتناسب مع الوظائف

المفروضة لها(٣٠،ص٨٣-٨٥) . لذلك يتطلب استخدام اللون في المشاهد التلفزيونية دراسة معمقة ومتأنية من قبل مصمم الديكور عند اختياره لهُ بما يعزز الفكرة العامة للبرنامج ويزيد من فكرة نجاحه ويعمل على شد انتباه المشاهد إلى المشهد التلفزيوني ومن ثم يحقق الهدف المطلوب من البرنامج والعكس صحيح وعلى هذا فإن اختيار مجموعة ألوان غير موفقة لبرنامج اجتماعي يؤدي إلى تشتت الرؤية لدى المشاهد ويشوش على الفكرة أو الهدف العام لهذا المشهد .

-**جذب الانتباه**: يعد الوظيفة الرئيسة للألوان، ويتم عن طريق مجموعة التأثيرات اللونية التي تتفاعل في الشكل العام للتصميم (التباين والتضاد والتدرج في اللون).

-**التأثير السيكولوجي للون** من خلال إضفائه جوا من الانفعالات النفسية تسهم في تكوين ردود الأفعال لدى المشاهد.

-**التأثير الفسيولوجي** : نتيجة التأثيرات اللونية على العصب البصري ومن ثم تأثيرها في مناطق دماغية تخص وظائف جسمانية أو عاطفية مما يحقق انطباعاً قوياً وسريعاً تجاه التصميم.

- تأكيد الإشكال والارتقاء بها دلالياً مما يجعلها أكثر رسوخاً في ذهن المشاهد.

- تحقيق الإيقاع الجمالي من خلال التوافق التام للأنظمة اللونية والاستخدامات المتغايرة للون.

- يمكن للون إن يحقق إيهاما بالحركة ، من خلال (تغير لون نسبي أو الانتقال من الداكن إلى الناصع، من لون لأخر، من الألوان الخفيفة إلى الظلال، فيتولد إحساسا حقيقياً بالتقدم والتعاقب).

-الاستدلال على العمق الفضائي اذ تأتي أهمية اللون هنا كأداة تعريف للفضاء وبعداً من إبعاده التصميمية. وفق ذلك فإننا نجد إن للون فاعليته في التصميم الداخلي من خلال ارتباطه بالإشكال وصفاته المظهرية وتحقيقه لعملية التحفيز البصري وما يحقق من تأثيرات سيكولوجية وفسيولوجية فضلاً عما يضفيه من قيم جمالية بفعل نواتج علاقاته اللونية المستخدمة فيها مولد اكبر قدر ممكن من الاستجابة وهذا الأداء يرتبط بالخزين المعرفي وخبرة ومهارة المصمم.

- يحقق إحساسا بسعة الفضاء الداخلي بتوظيف القيم اللونية الفاتحة والألوان الباردة والرمادية، إما عند توظيف القيم اللونية الغامقة والألوان الحارة ، ذلك يسهم في تصغير الحجم الظاهري للفضاء ، ويحقق شعورا بانغلاقه .(١٧،ص١٧).

الهوية الثقافية للمشهد التلفزيوني

في ظل النظام العالمي الجديد "العولمة"، التي باتت تقتحم ميادين الحياة كافة (الاجتماعية، السياسية ,الاقتصادية)، وتسارع الثورة التكنولوجية التي لا تقف عند حد. تلوّن المشهد التلفزيوني بهذه العوامل، لما يشكله من أهمية، لكونه من وسائل التعبير التشكيلي والثقافي والفكري الفاعل والمؤثر، ولقدرته على حمل رسالة فنية وثقافية وتربوية وبصرية لها تأثيرها الكبير على المشاهد .لهذا تبرز أهمية البحث عن هوية خاصة للمشهد التلفزيوني بشكل يتلاءم وينسجم مع روح الحضارة التي يمثلها، ويتماشى مع العادات والتقاليد والدين والمجتمع (٣،ص٢٥) فالملاحظ أن غالبية المشاهد التلفزيونية التي تعرض على شاشات التلفزة العربية حاليا لاتمت بصلة إلى روح الحضارة العربية والإسلامية، بل ما نشاهده مشاهد بمضمون غربي بعيدة كل البعد عن مجتمعنا وحضارتنا وثقافتنا .كما أصبحت المواد التلفزيونية خالية من المضمون الجيد أو الفكر الإيجابي، لا بل أصبح معظمها يهدف إلى تحقيق فكر واشارات تربوية خطيرة جدا على ثقافتنا وحضارتنا وعاداتنا وتقاليدنا، خلال تأثيرها على المشاهد العربي (المستهدف) والسؤال الذي نعرض وجوده هنا: لماذا الانبهار بكل ما هو غربي؟ وهل أن الحضارة العربية والإسلامية عاجزة عن رفد المشهد التلفزيوني بعناصر جديدة و مميزة ؟ أم إن ما يحدث يعبر عن حالة الهشاشة الفكرية والفنية للمصمم الداخلي في وقتنا الحاضر؟ أم أن في الأمر ما هو أخطر وأبعد من ذلك؟ من الملاحظ أن السبب يرجع لأننا نعيش في زمن حظي فيه الغرب بالسيطرة الاقتصادية و السياسية والثقافية على مجتمعنا العربي وهو ما يعرف (بالعولمة)، الأمر الذي أدى إلى تغليب سياسته في شتى الميادين، وخلق جو من الانبهار والإعجاب لكل ما هو غربي لأنه يرادف القوة والتقدم والحضارة وما سواه يعني التخلف والرجعية، معللين ذلك بأن التقدم هو استخدام التكنولوجيا فقط، بغض النظر عن كيفية ومكان استخدامها(٥،ص١٤٩-١٥١) .صحيح أننا لا نستطيع عزل أنفسنا عن العالم الذي

شكل رقم (٥)

نعيش فيه، فنحن شئنا أم أبينا جزء منه، ولا بد أن نتأثر ونؤثر فيه، لكن يجب علينا أن نعرف ممن نستفيد، وكيف نستفيد لنشر ثقافتنا وحضارتنا والحرص على هويتنا، دون أن نكون مجتمعاً متلقياً ومستهلكاً لكل ما يردنا من الغرب كما في الشكل (٥). فالباحث في الحضارة العربية والإسلامية، لا بد أن يكتشف الكنوز التي تحويها من فنون زخرفية و إرث حضاري وثقافي، و يدرك غناها وتفردها عن سواها من الحضارات الأخرى(٥،ص١٥١). هذا لا يعني عدم الاستفادة من نتاج الحضارات الأخرى، بل يجب على المصمم الداخلي أن يطلع على أحدث الخامات المنتجة والتقنيات الحديثة، وأن يستفيد من تجارب الآخرين، على أن يوظف هذه الحداثة بما يخدم حضارتنا وثقافتنا وهويتنا العربية والإسلامية، فالأصالة ليست نقل القديم وتكراره بل في المحافظة على قواعده وأصوله . ونتيجة لذلك، تأتي الهوية الثقافية بالهدف المنشود في إيصال قيمنا الفنية وهويتنا للمشاهد للأخذ بها من خلال تحديثها وتطويرها بدلا من المؤثرات الغربية الدخيلة.

المؤشرات

١. توظيف التقنيات والخامات الحديثة في تصميم البرامج التلفزيونية بما يخدم حضارتنا وثقافتنا وهويتنا العربية والإسلامية لتعزيز الهوية الوطنية .

٢. استخدام شاشة البلازما الكبيرة كتقنية حديثة كديكور خلفي للبرامج التلفزيونية كتغيير متجدد لخلفيات البرامج بما يلائم وطبيعة البرنامج فضلاً عن الحاق الكاميرات بالقارئ الآلي Auto cue

٣. يجب أن يكون الأثاث مرآة لفكرة البرنامج. وان الجمالية بين قطع الأثاث في الانسجام الحجمي والخامة المستخدمة بين وحدات الأثاث والفضاء

٤. وان تصمم الألوان في المشاهد التلفزيونية وفقاً لدرجة الضوء التي سترى عليها وان تتناسب مع الوظائف بما يعزز فكرة البرنامج ويعمل على شد أنتباه المشاهد .

٥. تعد الإضاءة الصناعية الأنسب لتصميم فضاء الأستوديو كونها تتمتع بمرونة التحكم بشدة ولون الضوء .

٦. الجدران غير الإنشائية وهي الأنسب في تصميم فضاء البرامج التلفزيونية ، لما تتميز به من مرونة من حيث الحركة والحرية في تشكيل الفضاء حسب فكرة البرنامج.

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث :اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في التحليل الذي يعد من المناهج العلمية المهمة ، فهو يشخص الظاهرة المبحثية تشخيصاً دقيقاً لتحليل المعلومات بغية تحقيق هدف البحث وكونه الأنسب مع طبيعة توجيه البحث.

مجتمع البحث وعينته: مجتمع البحث وعينته القصدية والمتمثلة بشبكة الإعلام العراقية كونها الشبكة الوطنية الوحيدة العراقية

أداة البحث :لتحقيق هدف البحث فقد تم أعداد استمارة محاور تحليل مستندة إلى مؤشرات الإطار النظري حيث شملت محاورمتعددة ذات تفاصيل دقيقة في متطلبات البحث .

وصف النموذج :

القواطع : حدد فضاء البرنامج ليكون نظيراً واقعياً لفضاء معيشة بقاطعين ، خصص القاطع الأمامي على شكل نافذتين لتحقيق التواصل مع الطبيعة عبر انفتاح فضاء البرنامج على فضاء الطبيعة من خلال النافذة (النظير الرمزي للنافذة) اخترق قاطع مستطيل الشكل أبيض اللون نفذت بتقنية (CNC) كما في الشكل (٦)على شكل دوائر متدرجة وعلى جانبه الأيسر شاشة من نوع بلازما يليها قاطع لتحديد برنامج الأخبار نفذ باستخدام الخشب المكسي بخامة الفورميكا البيضاء . اخترق القاطع شكل مستطيل على شكل نافذة زجاجية تطل على الفضاء المخصص للعاملين في القناة وبإبعاد ظهرت على القاطع الأمامي أشرطه أفقية متوازية نفذت الأشرطة الأربعة الفورميكا الزرقاء والأحمر والأسود اللون كما يوضحه الشكل (٧).

الأرضية : ظهرت أرضية فضاء البرنامج بتشكيلات ذات ثلاثة مستويات . كسيت الأرضية الأساس بخامة (الكاوتشوك) ذات لون أبيض . إما المستوى الثاني نفذ من الخشب واجهته الأمامية على شكل قوس دائري كسي سطحه الأعلى بخامة (الكاوتشوك) ذات اللون الأسود إما حافته فظهرت باللون الأحمر المشبع وبخامة (الكاوتشوك) . إما المستوى الثالث من أرضية فضاء البرنامج ظهر بتكوين على شكل دائري احتضنه تكوين أخر على شكل هيئة حرفU نفذ التكوينان بخامة الخشب المكسو بخامة الكاوتشوك كما في الشكل (٧). الشكل الدائري كسي بالكاوتشوك أيضا ذي اللون الأبيض إما الشكل الذي احتضن الشكل الدائري فقد كسي بنفس الخامة وباللون الرصاصي إما حافة الشكل الدائري فظهرت بقشرة بيضاء كما في الشكل(٧).

الأثاث : ظهرت على سطح المستوى الثالث منضدة على شكل قوس دائري نفذ سطحها بخامة الزجاج إما واجهتها الأمامية نفذت من الخشب المكسو بالفورميكا

الأحمر، قطع الواجهة الأمامية. إما جانباً المنضدة فظهرا على شكل مستطيل ضلعه الأمامي على شكل مقعر ، وضلعه الخلفي على شكل محدب نفذ من الخشب المكسو بخامة الفورميكا ذات اللون الأحمر. ظهر خلف المنضدة مقعد في المشهد المخصص لجلسة البرنامج كما في الشكل (٧)،أما أثاث فضاء فنجان الصباح كان أريكتين من الخشب منجدتين بخامة قماش القديفة ذات لون احمر وزيتي مشبع ، كما تحيز بين الكرسيين طاولة من الخشب الصاج على شكل مستطيل كما في الشكل (٦).

السقف :لم يدخل السقف ضمن العناصر المرئية للمشهد لكل الفقرات وفي كلا الاستوديوين .إنما استغل لتعليق وحدات الإضاءة المركزية لفضاء البرنامج

تحليل عينة البحث

المحور الأول :التقنيات الحديثة للتعبير عن الفكرة البرامجية :

من خلال دراسة واقع حال فضاءات البرامج التلفزيونية وجدت الباحثة أن فضاء (فنجان الصباح) لم ينجح في تحقيق صورة واقعية لفكرة البرنامج من خلال توظيف المصمم القواطع الخشبية مكسوة بصورة ثنائية الأبعاد تحاكي الطبيعة الخضراء على شكل نافذتين لتحقيق التواصل مع الطبيعة عبر انفتاح فضاء البرنامج على فضاء الطبيعة من خلال النافذة (النظير الرمزي للنافذة) بالرغم من امتلاك الشبكة مساحات واسعة من الحدائق كان من الممكن توظيفها خلفية حية للبرنامج بعد تصميمها بشكل أنيق بما يناسب وظيفة البرنامج ،لاسيما انه نجح بنقل صورة واقعية عن طبيعة البرنامج (الإخبار) جسد ذلك ظهور العاملين ببرنامج الإخبار عبر النافذة المطلة على الفضاء المخصص للمعدين في القناة ليس هذا فحسب بل نجح المصمم في توظيف شاشات البلازما كتغيير لخلفية البرنامج بما يلائم وطبيعة البرنامج التلفزيوني والحاق الكاميرات بتقنيات حديثة محققة بذلك جودة عالية في الصورة فضلاً عن تزويد الكاميرات بالقارئ الآلي مما سهل عمل مقدم البرنامج . رغم توظيف الإضاءة الصناعية في فضاء البرنامج كونها تتمتع بمرونة عالية حيث غابت القيمة التعبيرية لفكرة البرنامج في التأكيد على أجواء الصباح

أن أثاث برنامج (فنجان الصباح) امتازت ببساطة اشكالها كما نلاحظ غياب التناسب بين حجم قطع الأثاث مع الحيز الفضائي المُخصص للبرنامج معززاً ذلك اختيار القيمة اللونية الغامقة من الاحمر والزيتي مما ساهم في تحقيق احساس بضيق الفضاء المخصص للبرنامج محققاً شعوراً بالانغلاق خفف وطأته نمط تنظيم الأثاث لا توجد فيه تقاطعات ألا أنه لم يحقق الوظيفة الأدائية للتعبير عن فكرة البرنامج فضلاً عن أخفاق في تصميم ألوان أثاث فضاء البرنامج وفقاً لدرجة الضوء بما يناسب فكرة

البرنامج وغياب التقنيات الحديثة في تصميم قطع أثاث الفضاء لا سيما نرى ذلك واضحاً في المقاعد. اكد التنظيم الشكلي للعناصر التأثيثية لفضاء فنجان الصباح وفضاء الأخبار الذي اتسم بالبساطة وافتقاره إلى قوة إثارة أو شد بصري وبالتالي إلى الإحساس بالملل من متابعة المشهد وهروب العين إلى خارج المشهد والسبب يعود إلى توظيف خامات تقليدية قديمة فضلاً عن ضعف علاقات لونية تمتلك صفة السيادة في الفضاء ليس هذا فحسب بل افتقر إلى توظيف عناصر ذات أصول ترتبط بالتراث القومي أو الوطني أو رمز تاريخي يرتبط بتاريخ العراق لتكون هذه العناصر قادرة على تحريك مشاعر المشاهد ومداعبة احاسيسه مؤسساً منها قوة قادرة على الاستقطاب البصري ، وأن العناصر التأثيثية افتقرت إلى مضامين فكرية تسهم في جعل المشهد ذي خاصية متميزة كما اختفت من المشهد فنجان الصباح عناصر تزيينية يمكن أن تحمل المشاهد إلى تاريخ أو تراث العراق .

المحور الثاني :توظيف التقنيات الحديثة في المحددات

حاول المصمم جاهداً تحقيق الجانب الجمالي للبرنامج بتوظيف أكثر من تقنية في خلفية البرنامج لا سيما استخدام المصمم تقنية ال (CNC)بأشكال هندسية دائرية مما حققت بعض الانفتاح للفضاء قاطعاً هذا الإحساس الجدار المجاور المكسو بلاصق يحاكي مادة الحجر مما احدث تنوعاً غير مرغوب في فضاء البرنامج محدثاً ربكة في القاطع لضيق الفضاء المخصص للبرنامج كما حققت القواطع علاقة تواصل واستمرارية من خلال نظامها اللوني الذي جاء بتوافقية مع أرضية الفضاء المصمم مما أسس لحركة إيهامية وتواصلية مردها العلاقة اللونية الدافئة واشتراطية وجود شاشة البلازما كخلفية لفضاء الأخبار التي تسحب عين المشاهد وقيادتها بسلاسة لمسح المشهد ومن ثم ادراكه حقق فضاء الجلسة وفضاء الأخبار حالة استمرار وتواصل مردها خصائص قشرة القاطع الذي ظهر فيه ليحقق علاقة انسجام مع العناصر الحاضرة في فضاء الأخبار تعود للتقنية التي وظفت في القاطع وألوان عناصر أثاث فضاء الأخبار إذ أسست علاقة تضاد بين القيم اللونية الحارة المتمثلة باللون الأحمر والقيم اللونية الباردة المتمثلة باللون الأزرق والتي ظهرت على شكل خطوط أفقية متوازية في أعلى وأسفل القاطع لفضاء الأخبار

على الرغم من امتلاك الخامات التي وظفت في عناصر الفضاء على خاصية العزل الصوتي والحراري في فضاء البرامج ألا أنها تفتقر للحداثة حيث لاحظت الباحثة غياب تلك الخامات في تصميم عناصر فضاء البرنامج من قواطع وأرضية وأثاث لا سيما خشب المعاكس والصاج وقواطع الألمنيوم لازال متسيدا خامة فضاء البرامج مما

كان له اثر واضح في غياب الشد والإثارة في البرنامج لقصور في أمكانية تلك الخامات لأساليب تقنية حديثة في تنفيذها لفقدانها المرونة في التنفيذ .

المحور الثالث :توظيف التقنيات الحديثة لتعزيز الهوية الوطنية

أن برنامج فنجان الصباح لا ينتمي إلى هوية وطنية أو قومية أو إقليمية فالمشاهد لا يجد مميزات تعكس سمة مميزة تشير إلى الطابع رمزي ينتمي إلى بلد محدد أو قيم حضارية أو تراثية أو اجتماعية أي أن التنظيم الشكلي للبرنامج فاقد لهويته التي ينتمي إليها إذ إن الفضاء تمتع بتنظيم شكلي محاكياً روح المعاصرة وغياب هويتنا العراقية بما تحمله من كنوز حضارية وتراثية غنية لم نجدها حاضرة في الفكرة التصميمية للبرنامج

إن غياب التقنيات الحديثة على مستوى الخامات الحديثة وأساليب تنفيذها في تصميم محددات وأثاث فضاء البرنامج بما يعزز الفكرة البرامجية بما يخدم حضارتنا وثقافتنا وهويتنا العربية الإسلامية لتعزيز الهوية الوطنية .

استمارة محاور تحليل

توظيف التقنيات الحديثة في تصميم فضاءات البرامج التلفزيونية			نسبة التحقق		
			متحقق	متحقق جزئي	غير متحقق
التقنيات الحديثة للتعبير عن الفكرة البرامجية	**الأثاث تبعاً لفكرة البرنامج**			•	
	التقنيات الحديثة للمؤثرات الصوتية			•	
	التقنيات الحديثة للإضاءة			•	
	شاشات البلازما		•		
	اللون				•
	التقنيات الحديثة للصورة				•
التقنيات الحديثة في المحددات	العامودية	ثابت	•		
		متحرك		•	
	الأفقية	سقف		•	
		أرضية		•	
التقنيات الحديثة لتعزيز الهوية					•

شكل رقم (٦) فضاء فنجان الصباح

شكل رقم (٧) فضاء الأخبار

الفصل الرابع /النتائج والاستنتاجات

نتائج

١. عبثية استخدام الألوان غير المدروسة في فضاءات البرامج (الأخبار وفنجان الصباح)التي لم تراعَ فيه خصوصية الوظيفية الجمالية ولم تحقق الهوية الخاصة بالفضاء.

٢. أما بالنسبة لتوظيف التقنيات الحديثة في النموذج لقد ظهرت القواطع والأثاث والإضاءة بشكلها البسيط الذي لم يحمل في طياته أي شكل من أشكال التطور التقني الحديث .

٣. أن فضاء (فنجان الصباح) لم ينجح في تحقيق صورة واقعية لفكرة البرنامج وهويته الوظيفية .

٤. أفتقر أثاث فضائي فنجان الصباح والأخبار إلى القوة والإثارة والشد البصري وبالتالي إلى الإحساس بالملل وهروب العين إلى خارج المشهد .
٥. التأكيد على استعمال فئات لونية محددة أضعفت من قدرة التصميم على الإثارة البصرية.
٦. عدم توظيف السقوف كوحدة أساسية مرئية في عملية التنظيم الشكلي لجميع البرامج المنتخبة والاكتفاء بتوظيفه كسطح لتعليق وحدات الإضاءة .
٧. اغلب التنظيمات للبرامج اعتمدت التكوينات الهندسية البسيطة مما يؤكد تأثيرها بالتيارات الحديثة .
٨. أن أثاث برنامج (فنجان الصباح) امتازت ببساطة اشكالها كما نلاحظ غياب التناسب بين حجم قطع الأثاث مع الحيز الفضائي المُخصص للبرنامج معززاً ذلك اختيار القيمة اللونية الغامقة .
٩. أخفاق في تصميم ألوان أثاث فضاء البرنامج وفقاً لدرجة الضوء بما يناسب فكرة البرنامج وغياب التقنيات الحديثة في تصميم قطع الأثاث الفضاء لا سيما نرى ذلك واضحاً في المقاعد .
١٠. اختفت من المشهد فنجان الصباح عناصر تزيينية يمكن أن تحمل المشاهد إلى تاريخ أو تراث العراق .
١١. غياب التقنيات الحديثة على مستوى الخامات الحديثة وأساليب تنفيذها في تصميم محددات وأثاث فضاء البرنامج بما يعزز الفكرة البرامجية بما يخدم حضارتنا وثقافتنا وهويتنا العربية الإسلامية لتعزيز الهوية الوطنية .

الاستنتاجات:

بما تمخض عنه الإطار النظري وفي ضوء النتائج المستخلصة تقدم الباحثة الاستنتاجات التالية :

١. غياب دور المصمم الداخلي وسوء استخدام المواد الخام الحديثة في انهاءات قواطع وأرضيات وأثاث أثر بشكل سلبي على الهيئة العامة لفضاءات البرامج التلفزيونية .
٢. لم ينجح المصمم بالشد والإثارة في فضاء البرنامج لغياب الفضاء الذي يعزز الفكرة البرامجية بما يخدم حضارتنا وهويتنا الوطنية .
٣. غياب التقنيات الحديثة في الإضاءة الليزرية ولم تراعَ الحسابات الوظيفية عند تخطيط الإضاءة
٤. أن غياب المتخصصين في مجال التصميم الداخلي للبرنامج أدى إلى أرباك في تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي للبرامج

٥. إن غياب دور المتخصصين في التصميم الداخلي في اختيار الأنظمة اللونية للأثاث قد حالت دون تحقيق الجانب الجمالي والتي لم تدُل على الاختيار الموفق للخامات المُستخدمة فيها وتأثيرها في اللون سلباً

٦. وظفت السقوف لتعليق وحدات الإنارة فقط ولم تدخل كعناصر مرئية جمالية داخل فضاء البرنامج .

٧. لم ينجح المصمم بتوظيفه خلفية تحاكي الطبيعة على شكل نافذتين مما أدى افتقار البرنامج إلى الشد والإثارة البصرية وبالتالي إلى الإحساس بالملل وهروب العين إلى خارج المشهد .

٨. نجح المصمم في توظيف شاشات البلازما كتغيير لخلفية البرنامج بما يلائم وطبيعة البرنامج التلفزيوني .

التوصيات :

١. توصي الباحثة بالاستفادة من المساحات الخضراء الخارجية وتصميمها وبما يلائم والأداء الوظيفي والجمالي للبرامج لتحقيق الاتصال البصري للفضاءات الداخلية

٢. توصي الباحثة بالاستفادة من التجارب التصميمية العالمية وتنظيماتها الشكلية للفضاءات الداخلية ،لاسيما معالجاتها التي تتناسب مع فكرة البرنامج

٣. توصي الباحثة بالالتزام بتصميم فضاءات تحمل هوية وطنية للبرامج التلفزيونية العراقية ، لتحقيق التميز ونقل الحضارة والتراث العربي والإسلامي إلى العالم.

٤. توصي الباحثة بالاستعانة بالتقنيات الحديثة مثل الإضاءة الليزرية المسيطر عليها بتقنيات الحاسوب كون الحاسوب يمنح المصمم عدة خيارات في تغير الإشكال ونظامها الحركي واللوني وحساسية سطوحها بالنسبة للشكل وموضعه وحركته .

٥. على المصمم الداخلي أن يطلع على أحدث الخامات المنتجة والتقنيات الحديثة، وأن يستفيد من تجارب الاخرين، ويوظف الحداثة بما يخدم حضارتنا وثقافتنا وهويتنا العربية والإسلامية.

٦. توصي الباحثة بتفعيل وسائل الاتصال الخاصة بالمنتجات الحديثة سواء كانت مواد أو تقنيات عن طريق مؤسسة أو دائرة معلومات يشرف عليها اتحاد الصناعات .

٧. فتح ورش تدريبية للعاملين في مجال التصميم للاطلاع والتدريب على أخر ما ظهر من متغيرات في المواد والأدوات وكيفية استخدامها .

٨. توصي الباحثة بإرسال المختصين إلى دورات تدريبية للاطلاع على أخر مستجدات العالم .

٩. توصي الباحثة القيام بإكمال الدراسة البحثية حول دور التقنية الحديثة في تحقيق الوظائف المتعددة للفضاء الداخلي .

١٠. توصي الباحثة بإكمال الدراسة البحثية حول المواد والخامات الحديثة ودورها الوظيفي في الفضاءات الداخلية العامة .

المقترحات :

١. تصميم فضاءات الداخلية لبرامج الفضائيات باستخدام إشكال مأخوذة من التراث القديم كأن يكون (أشوري بابلي وسومري) وذلك من خلال تحويل الرموز وتوظيفها بطرائق معاصرة

٢. استخدام الطابع او الطراز البغدادي المعاصر بهيأة الحداثة وفكر جديد محفزة من الأفكار التراثية

٣. تطوير عنصر رمزي معاصر جديد مأخوذ من الطابع التراثي بما يوائم البيئة المعاصرة والتطلعات المستقبلية.

٤. يمكن توظيف أشكال عالمية لا تنتمي إلى فكر يتقاطع مع الفكر العربي الإسلامي، وتتناسب مع ظروفه الاجتماعية والعقائدية والتي لها استخدامات وظيفية وجمالية لترتقي بالمشهد نحو تطلعات معاصرة وتكون ذات اثر جمالي .

المصادر / المراجع والكتب

١. إبراهيم أحمد ، **إشكالية الوجود والتقنية عند مارتن هيدجر**، الدار العربية للعلوم – ناشرون، ط١، بيروت ، ٢٠٠٦ م.

٢. البلداوي : محمد ثابت ،**التصميم الداخلي لغة إبداعية تكوينية** ،عمان،الاردن،٢٠٠٥م ٣٨ .

٣. بول سويزي ، **العولمة والهوية** ، منشورات جامعة فيلادلفيا، الأردن ،عمان ،١٩٩٨.

٤. البياتي ، نمير قاسم خلف : ،**إلف باء التصميم الداخلي** ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥م .

٥. الجابري ،محمد عابد ، **قضاية في الفكر المعاصر** ،مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،ط١، ١٩٩٧ م،ص١٤٩.

٦. الحارث عبد الحميد حسن ،**اللغة السيكولوجية في العمارة المدخل في علم النفس المعماري** ، دار صفحات للدراسات والنشر ، ط١ ، سوريا – دمشق ، ٢٠٠٧.

٧. ستولينتير . جيروم ، **النقد الفني** ، ترجمة فؤاد ، جامعة عين شمس ، القاهرة : ١٩٨١م.

٨. الصقر ، أياد ، **أساسيات التصميم ومناهجه** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط١ ، الأردن – عمان ، ٢٠٠٩.

٩. عبدالحميد . شاكر ، **عصر الصورة السلبيات والإيجابيات** ، عالم المعرفة ، الكويت : ٢٠٠٥م.

١٠. عدلي محمد عبد الهادي ، المهندس محمد عبد الله الدرايسة ، التصميم الداخلي (١ +٢) ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان – الأردن ،٢٠٠٨.

١١. الكحلاوي ،عزة حسن فتح الرحمن ،**الابداع في التدريس الجامعي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة**،جامعة البحر الأحمر، كلية التربية ٢٠١٠،ورقة علمية منشورة .
١٢. كرم شلبي، **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج** ، ط١ ،دار ومكتبة الهلال ، ٢٠٠٨م.
١٣. ليلي فقيري ،**الأستوديو التلفزيوني وإشكالية إدارة المؤسسة الإعلامية** ، جامعة الجزائر،٢٠١٠م.
١٤. مصطفى أحمد :**التصميم الداخلي** ، دار الفكر العربي ،القاهرة،١٩٨٧م ص١٥٧.
١٥. هاني إبراهيم جابر ، **الفنون الشعبية بين الواقع والمستقبل** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة ، القاهرة ، ٢٠٠٥.
١٦. يونس خنفر : **تأريخ وتطور فنون الزخرفة والأثاث عبر العصور** ، سلسلة الفنون التطبيقية والهندسة بيروت ،لبنان ، ٢٠٠٠م .

الرسائل والأطاريح

١٧. الامام، غسان محمد سعيد : **الظل والضوء فلسفة تعبيرية في العمارة المحلية**، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية، بغداد ،١٩٩٤م.
١٨. السعيدي ، حارث اسعد ، **المعالجات التصميمية للمحددات الداخلية في الفضاء الداخلي** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، بغداد-٢٠٠٥م.
١٩. السوداني، عبد الكريم حسين، وظيفة اللغة الصورية في البرامج التلفزيونية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد: كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٦.
٢٠. يوسف جاسم يعقوب ، **التصميم الداخلي أصوله في عمارة وادي الرافدين وتطبيقاته في العمارة العباسية**،رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية الهندسة، جامعة بغداد،بغداد،١٩٨٦م.

المجلات والدوريات

٢١. أبو شوشة ، محمد رضا ، **الخرسانة المسلحة بالألياف الزجاجية (GRC) ، ثورة في تكنولوجيا البناء الحديث** ، مجلة عالم البناء ، العدد ٢١٤ ، ١٩٩٩م.
٢٢. أسعد حسن علي ، جورج محفوظ ، **المواد الحديثة في الإكساءات الداخلية . واقع وأفاق** ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد الخامس والعشرون، عد: الأول ، دمشق،٢٠٠٩ .

المصادر الأجنبية

23. Blaine Brownell , Transmaterial, Materials That Redefine our Physical Environment,published by Princeton Architectural Press,first *publi*
24. ChingF .D :**Interior Design I LL ustrated**, Van Nostrand Reinhold company , New york 1987,p29.
25. Ching ,Francis F.D :**Interior Design ,van Nostrand Reinhold** , New York ,1988 ,p164
26. GyulaSebestyen, **New Architecture and Technology**, Gillingham, Kent, UK, First published, 2003., p35-36
27. .Morton, Ruth, "**InteriorDesgn**", From the home, Its Furnishings and Equipment, 2nd ed., McGraw –Hill lnc. New York, 1979 , p224-226
28. Sam , Kubba ,**Spaces Planning For Commercial And Residential Interior** , United States , 2003., p275

29. Robert F.,Ksmith, Band place.J.: **"color Interior Design and Architecture"**, Van NostrandReinhold,New York , 1989,P85-83.

المواقع الاكترونية

30. pdf. CEILING ARMSTRONG.p2. 14-2-2012 SYSTEMS

٣١. ألواح الارم سترونك:
http://www.armstrong.co.uk/commclgeu/eu1/uk/gb/highlight.htm

٣٢. جريدة البيان الإماراتية : مقالة بعنوان (**تقنية التنفيذ في التصميم الدخلي**)، موقع على الانترنيت www googel.com، ١٩٩٩م ،ص٤